● قذيفة هاون سقطت في حمانا ، بالقرب من الحديقه العامة ، وقتلت طفلة .

● في ليلة الاربعاء اطلق مجهول النار في اللويزة على ميشال صقر ، وارداه قتيلا وراء مقود سيارته .

● عثر في غرفة في الدكوانة على جثث ثلاثة عمال سوريين ، مقتولين بالرصاص .

تمر أمام عيني سماوات سورية الحمراء . لم اعد اقدر على متابعة هذه القراءة التي اقوم بها يوميا منذ شهرين .

اتصل بموريس هذا الصباح ، واقول له : هل قرأت الجريدة ؟ يجيب : نعم لماذا ؟

ـــ اتعرف ؟ العمال السوريون الثلاثة الذين وجدوا مقتولين في غرفتهم في الدكوانة برصاص اخترق رؤوسهم . اتعرف ؟

ـــ نعم . لماذا ؟

ـــ الا تعتقد ان بامكانك وضع نهاية لفيلمك بهذه الطريقة: العمال الثلاثة الذين تجيء بهم من القرية السورية يموتون في مثل هذه الغرفة . هنالك اكثر من مائتين ماتوا على هذه الشاكلة .

ـــ كلا . في مثل هذه الحال لا استطيع عرض فيلمي في لبنان . بل ولا في اي بلـــد عربي . ثم انني اقبل أن يكون لعمالي متاعب في لبنان ، ولكن ليس الى هذه الدرجة . هذا عنف لا يطاق . ومسيس جدا . ولكي ادافع عن وجهة نظري لا بد من عودة احدهم الى قريته .

ـــ اعتقد يا موريس انني لا أستطيع أن أساهم معك في مثل هذا الفيلم .

ـــ لا يهم . وسأناقش الموضوع مع بيار وطوني وفؤاد . ولا بد انني سأجد شخصا آخر . أما أنت فمدعوة لتناول العشاء في منزلي .

(كتبت هذه القصة بالفرنسية ونقلتها الى العربية اميرة الزين)